مخطوطة أخرى لكتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) لحنين بن إسحق

(١٩٤ - ٢٦٠ هـ) (٨٠٩ - ٨٧٣م)

محمد فؤاد الذاكري
حلب - سوريا

يعدّ حنين بن إسحق من الأطباء العرب الأوائل الذين كتبوا في موضوعات طبية متنوعة منها: طب العيون وطب الأسنان ....

كما يعد كتابه (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) من الناحية التاريخية، أول كتاب مفرد مستقل يتناول طب الأسنان عند العرب .

إلا إذا استثنينا كتاب (في السواك والسنونات) [١] لأبي زكريا يوحنا (يحيى) بن ماسويه (١٦٠ - ٢٤٣ هـ) (٧٧٦ - ٨٥٧ م) وقد ذكره ابن النديم في (الفهرست)، وابن أبي أصيبعة (٦٠٠ - ٦٦٨هـ) في مؤلفه الجليل (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) [٢] عند إدراجه ثبتاً "لمؤلفات يوحنا بن ماسويه" .

ومن المؤسف، أن هذا الكتاب لم يصلنا، باستثناء شذرات متفرقة وإشارات قليلة مبثوثة في بطون الأسفار الطبية الضخمة التي خلفها لنا مشاهير الأطباء العرب القدامى [٣] .

ويجوز لنا القول، إن كتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) من الكتب الطبية المعروفة التي وضعها حنين بن إسحق، مثل باقي كتبه الطبية الشهيرة، التي ارتبطت باسمه، فلا يكاد يذكر (حنين بن إسحق) إلا ويتبادر إلى الذهن، كتاب : العشر مقالات في العين وكتاب : المسائل في الطب وغيرهم ...

والواقع أن معظم المؤرخين القدماء أمثال : ابن النديم [٤] وابن أبي أصيبعة[٥]، وجمال الدين القفطي [٦]، يذكرون كتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) من ضمن تصانيف حنين الكثيرة .

كما كان هذا الكتاب مصدرًا

لاقتباسات عدة واستشهادات كثيرة من قبل الأطباء العرب القدامى في تصديهم لعلاج أمراض الأسنان واللثة مما يبرز أهمية هذا التصنيف الفريد لحنين بن إسحق، وتفرد هذا التصنيف .

ويمكننا تقسيم محتوى كتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) إلى قسمين رئيسين :

القسم الأول : ويدور حول سبل وقاية الأسنان واللثة وحمايتها أو ما يعرف بطب الأسنان الوقائي.

القسم الثاني : علاجي دوائي، حيث يستعرض حنين الأعراض المرضية التي تصيب الأسنان واللثة ويصف لكل عرض العلاج المناسب من الأدوية والسنونات .

ومن الملاحظ أنه غالبًا ما يرد، كلمة (سَنون) في الكتاب المذكور، فقد جاء في (نهاية الأرب) للنويري ما يلي : «والسنونات جمع سَنون بفتح السين، وهو الدواء الذي تُعالج به الأسنان، قاله الراغب، والسَنون أيضًا ما يستّن به أي يُستاك»[٧].

وتعريف السَنون هو : «ما يسَن به من دواء، لتقوية الأسنان وتنظيفها»[٨].

فالسَنون إذًا دواء مركب، مؤلف من عدة أنواع من الأدوية المفردة مختلفة المصادر، فهي أما عقاقير نباتية أو معدنية أو حيوانية المصدر.

ويذكر حنين تراكيب عدة من السنونات لمعالجة مختلف الأعراض المرضية اللثوية والسنية الشائعة في ذلك الوقت .

وعلى سبيل المثال فهو يذكر السَنون المنسوب إلى الطبيب اليوناني الشهير جالينوس (١٣١ - ٢٠١ق.م).

ومن الفوائد العلاجية لهذا السَنون حسب قوله :

«إنه يَجلو الأسنان ويُنبت لحم اللثة الناقص ويجمعها ويضمها إلى الأسنان ويذهب رطوبتها، ويقطع الدم السائل منها»[٩] .

ويذكر حنينًا، سَنونًا آخر «لمعالجة الأسنان المتحركة المتقلقلة بسبب الشيخوخة أو صدمة إصابتها»[١٠] .

كما يورد تركيب سَنون آخر، لمعالجة القُروح العارضة في اللثة، أما الأعراض اللثوية المَرضية الأخرى من احمرار وسخونة وانتباج، فهو يصف لها سَنونا يوافق هذه الأعراض ويعالجها .

وبالنسبة للسَنونات التي تطيّب النكهة وتزيل الرواسب الكلية (القَلحية) والتصبغات من على سطوح الأسنان وتكسبها بياضًا ولمعانًا، فنلاحظ أنه يدخل في عداد مكوناتها ما يسمى بـ

(الأدوية الجَلاّءة) ذات المصدر الحيواني أو المعدني على الأغلب .

ويظهر جلياً التأثير اليوناني في المادة العلمية التي يقدمها حنين، فهو يعتمد آراء الأطباء اليونانيين المشهورين أمثال : أبقراط وجالينوس، غير أن النزعة التجريبية لدى حنين سرعان ما تبرز وتغدو ظاهرة للعيان رغم ذلك . وكبرهان على ذلك، يذكر فوائد أحد السَنونات المعتمدة لمعالجة الأسنان ويختمه بقوله : «قد جربته فحَمدته»[١١]، وفي موضع آخر يقول :

«وقد وصف جالينوس سَنونا، ذكر أنه لايزال يستعمله فيحمده»[١٢] .

فالنزعة التجريبية لدى حنين هي السائدة، وذلك بالتأكد من التركيب الدوائي والفوائد العلاجية للأدوية والسنونات قبل الإعلان عنها .

وكتأييد لهذه المقولة، فهو يخالف صراحة، في بعض المرات، آراء بعض قدماء الأطباء (بدون تحديد أو ذكر أسمائهم) وذلك في استخدامهم لبعض الأدوية المخدّرة القوية، التي كانت شائعة الاستعمال في ذلك الحين، وذلك في علاج علل اللثة والأسنان، ويجاهر بكراهيته لهذا النهج، ويدعو إلى نبذ استخدامه، خوفاً من ضرره البالغ وتأثيره السُمّي الضار على الجسم الإنساني فيشرح ذلك بقوله :

«وقد يستعمل كثير من قدماء الأطباء في علل اللثة والأسنان إذا كانت مع حرارة، الأدوية المخدرة، مثل : البنج والأفيون وقشر أصل اليبروح وأنا أكرهها لأنه لا يؤمن أن يحدث في الأسنان حدث رديء أو يصل منها شيء إلى الجوف فتكون الآفة فيها أعظم من منفعتها، فينبغي أن تُجتَنب»[١٣] .

ومن ناحية أخرى، فهو يرفض الوصفات الغريبة التي تمجها النفس وتعافها أو تخالف الذوق والمنطق، حتى لو كانت معروفة وسائدة، ففي سياق حديثه عن لبن الأتن (ج. أتان) الذي كان يُستخدم من قبل البعض كمضمضة لعلاج اللثة، يؤكد على رفضه استخدام هذه الطريقة بقوله :

«وقد يصف القدماء المضمضة بلبن الأتن، ولم أتقدم على تجربته، لأني لم أعلم بأي قوة يمكن أن يفعل ذلك»[١٤] .

ويتبدى لنا من خلال ذلك شخصية حنين، العالم المعتد بنفسه، الواثق من علمه ونتائجه، والذي يحترم آراء الآخرين ويفندها، بشكل

هادئ ومتعقل، بدون اللجوء إلى التجريح والإسفاف في القول، ويزيد إعجابنا بأسلوبه العلمي الرصين، حين نعلم أن (يوحنا بن ماسويه)، أستاذ حنين في بداية حياته العلمية، هو من بين الذين ذكروا هذه الوصفة الغريبة (لبن الأتان)، وذلك في كتابه (السواك والسنونات) (١٥) نقلاً عن مصادر قديمة .

ولكن حنين لايذكر أستاذه صراحة، احترامًا وتقديرًا، وإنما يكتفي بإطلاق لقب (القدماء) على من يشايعون هذه الفكرة، ويقوم بتفنيدها ومخالفتها، إذا وجدها غير خاضعة لمعايير وقواعد البحث العلمي الصحيح الذي خضع له وطبقه وخاصة في ميدان الترجمة من اللغة اليونانية إلى السريانية أو العربية، الذي كان أحد رواده في الحضارة العربية الإسلامية .

كما أبدع في حقل العلوم الطبية الذي أثراه بمعارفه المكتسبة والمتراكمة مع مرور الزمن، يساعده في ذلك عقل نير متفتح، يعتمد على المنطق والمحاكمة العقلية في العلوم الطبية، مع الأخذ في الحسبان الوسط العلمي الذي كان يحيط به، والمتفتح لشتى صنوف المعرفة على اختلاف أنواعها في تلك الحقبة الزاهرة من الحضارة العربية الإسلامية .

مخطوطة في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها :

كانت المخطوطة الوحيدة المعروفة لكتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) وحتى عهد قريب، هي مخطوطة (دار الكتب الظاهرية) بدمشق وتحمل الرقم العام (٤٥١٦)، وكانت فهارس المخطوطات بأجمعها (١٦)، تشير إليها وتؤكد عليها بأنها النسخة الوحيدة المعروفة لكتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) وبأنه لا يعرف أو يوجد أي نسخة سواها (١٧) .

ولحسن الطالع، وأثناء عملية استعراض نسخة مصورة (ميكروفلم) لإحدى المخطوطات، وهي عبارة عن مجموع طبي كبير يعود تاريخه إلى القرن السابع أو الثامن للهجرة، تم العثور على نسخة ثانية لكتاب (في حفظ الأسنان واللثة) مدونة ضمن فصول هذا المجموع الطبي. وتم الاتصال بالجهة المالكة لنسخة المجموع الأصلي، فأكدت وجوده بحالته الراهنة، وهذا يدفعنا للتأكيد بأن الفهارس المنشورة عن المخطوطات العربية المحفوظة في

المكتبات الرسمية أو الخاصة، لاتقدم معلومات كافية ومفصلة عن محتويات تلك المخطوطات .

هذا المجموع الطبي يعود بملكيته لمكتبة البودليان (Bodleian) جامعة أوكسفورد (إنجلترا)، التي يبلغ عدد المخطوطات العربية المودعة في خزائنها نيفًا وثلاثة آلاف مخطوطة [١٨] .

وهو يحمل الرقم : M. S Huntigton 461.

بعنوان (كتاب الفصول المهمة في طب الأمة) . تأليف : (ابن شرابيون ابن إبراهيم المتطبب) ويتألف من ثلاثة وأربعين فصلاً تبحث في مختلف الأمراض التي تصيب الإنسان وتتعرض له، وهذه فهرستها بحسب ورودها :

الفصل الأول : في الصداع والشقيقة وثقل الرأس والسدر والدوار.

الفصل الثاني : في السرسام وأورام الدماغ وأنواع الاختلاط ومانيا والقطرب والنسيان.

الفصل الثالث : في البرشعسا وهو السرسام البارد والسبات والجمود والسبات السهري في البرشعسا .

الفصل الرابع : في السكتة والصداع.

الفصل الخامس : في الفالج والاسترخاء والخدر والرعشة .

الفصل السادس : في اللقوة والتشنج والكُزاز .

الفصل السابع : في أعلال العين وقوانين مداواة أعلال العين.

الفصل الثامن : في أعلال الأذن .

الفصل التاسع : في الأمثلة والمعالجات الجزئية لروفس وغيره للقدماء والمحدثين يستخرج ويستفاد منها قوانين كلية نافعة جداً .

الفصل العاشر : في أعلال الأنف .

الفصل الحادي عشر : في أعلال الأسنان، ومقالة حنين بن إسحق في ذلك.

الفصل الثاني عشر : في أعلال الفم والحنك واللسان واللهاة والحنجرة وأنواع الخراجات.

الفصل الثالث عشر : في أعراض النفس والصوت وضيق النفس والربو والنزلة والسعال .

الفصل الرابع عشر : في أعلال الصدر والرئة وقروحهما ونفث الدم والمدة وذات الجنب، وأعلال الحجاب .

الفصل الخامس عشر : في أعلال القلب والخفقان ورسالة في الأدوية القلبية لابن سينا [١٩].

الفصل السادس عشر : في أعلال الثدي.

الفصل السابع عشر : في أعلال المريء والمعدة .
الفصل الثامن عشر : في أنواع الإسهال والسحج والزحير.
الفصل التاسع عشر : في القولنج والمغص ومقالة محمد بن زكريا في ذلك .
الفصل العشرون : في البواسير وأعلال المقعدة.
الفصل الحادي والعشرون : في الأدوية المسهلة المقيئة، وما يتصل بذلك.
الفصل الثاني والعشرون : في أعلال الكبد واليرقان والاستسقاء.
الفصل الثالث والعشرون : في أعلال الطحال .
الفصل الرابع والعشرون : في أمراض الكلى والمثانة وأعراض البول .
الفصل الخامس والعشرون : في أعلال الرحم وما يختص بالنساء من الولادة وأعراض الحيض والحبل، وما يتبع ذلك من أعلال النساء .
الفصل السادس والعشرون : في أعلال المذاكير والأنثيين وقروحها وأعلالها.
الفصل السابع والعشرون : في الباه وتدبير أحوال الجماع، ورسالة محمد بن زكريا في ذلك .
الفصل الثامن والعشرون : في الفتوق والفتل والأدرة، وما يتبع ذلك.
الفصل التاسع والعشرون : فيما يُسمن البدن ويهزّله ويُسمن الأعضاء القصفة ويتم الناقصة.
الفصل الثلاثون : في أوجاع المفاصل والنقرس والورك وعرق النسا ووجع الظهر والحَدبة ومقالة محمد ابن زكريا، في هذا المعنى وفيما يخرج الشوك والأزجة وما يتبع ذلك.
الفصل الحادي والثلاثون : في الأورام والبثور والخراجات والدبيلات وفي السلع والغدد والخنازير والدوالي وداء الفيل والرهضة والعرق المديني، وما يتبع ذلك.
الفصل الثاني والثلاثون : في الخراجات والقروح والنواصير وخراجات العصب وسائر الأعضاء ونزف الدم وغيرها، وما يتبع ذلك .

الفصل الثالث والثلاثون: في الأعراض الحادثة في جلدة الرأس والوجه من البثور والآثار، ما يحسن اللون ويجلو البشرة في البهق والبرص والجُذام وما يتبع ذلك، وفيما يخرج الأرجة والشوك والعظام المكسورة وسائر فساد العظم والنواصير.

الفصل الرابع والثلاثون: في الوثي والوهن والكسور والخلع والشجاج والصدمة والسقطة، وما يتبع ذلك.

الفصل الخامس والثلاثون: في أمراض الجلد من الرأس إلى القدم وأعراض الشعر وإصلاح الآثار والأعراض التي تحدث منها، مما يتعلق بالزينة والمداواة، وما يتبع ذلك من الجَرَب والحكة والحصبة والجدري وعلل الأظافر وغيرها.

الفصل السادس والثلاثون: في القوانين الكلية والمعالجات القلبية للسموم المشروبة .

الفصل السابع والثلاثون: فيما ينفع اللسوع واللدوغ عامة، وتدبير ذلك وكلام الوافي من تذكرته في ذكر أفعال الأدوية وإصلاحها وفي الكمادات وفي أيام الأمراض وأوقاتها.

الفصل الثامن والثلاثون: في الحمّيات وما يتبعها وما ينبغي أن يلحق بها.

الفصل التاسع والثلاثون: في علامات النُّضج والبحران وتقدمه المعرفة بالخير والشر وأيام البحران، وسائر ما يُذكر ويكتب في البول مع الحميات ويلحقها ويتبعها وأوقات الأمراض.

الفصل الأربعون: في تدبير الناقهين وأحوالهم .

الفصل الحادي والأربعون: في الفَصد وإخراج الدم والحجامة والعَلقَ، وما يتبع ذلك وما يتعلق به.

الفصل الثاني والأربعون: فيما يحتاج إليه في تدبير الصحة وحفظها وتعديل المطعم والمشرب والأسباب الضرورية الستة، وما يلحق بذلك من العوارض الصحية وغيرها في محسبة الطبيب ومن

تقويم الصحة في تعديل الأسباب الستة وحفظ الصحة بها وتدبيرها، وما يتبع ذلك من أمراض الصبيان وتدبير المشايخ من كتاب روفس .

الفصل الثالث والأربعون : في الصيدنة وماهية الأدوية واختيارها وخواصها وأفاعيلها الغريبة .

ونلاحظ أن كتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) يقع في الفصل الحادي عشر، وقد ختم المؤلف (ابن شرابيون ابن إبراهيم) الفصل المذكور بعده صفحات منقولة من كتاب الحاوي لأبي بكر الرازي - الجزء الثالث المتعلق بأمراض الأذن والأنف والأسنان [٢٠] .

ولكن للأسف ؛ فإن هذا المجموع الطبي المخطوط مبتور النهاية، مما حرمنا من معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ، والقسم المتبقي من هذا المجموع ينتهي في منتصف الفصل الحادي والعشرين الذي هو بعنوان (في الأدوية المسهلة المقيئة وما يتصل بذلك)، ولا يوجد ثمة دلائل أو إشارات في القسم المتبقي من هذا المجموع، تدلنا على معرفة اسم الناسخ أو تاريخ نسخ هذا المجموع .

كما أننا لم نتمكن من تحديد أو جمع أية معلومات حول المؤلف (ابن شرابيون ابن إبراهيم المتطبب) أو العصر الذي عاش فيه رغم الرجوع إلى أغلب المصادر القديمة والحديثة في هذا المجال، ولكن أهمية هذا المجموع الطبي تبقى كبيرة على أية حال، فهو منسوخ بخط نسخي واضح، ويغلب على الظن أن تاريخ نسخه أحدث من تاريخ نسخ مخطوطة (دار الكتب الظاهرية) بدمشق، المنسوخة في مستهل جمادى الآخر سنة ٦٧٥ هجرية، واسم الناسخ (عبدالسلام بن عمر الطبيب) .

كما أن الجهة المالكة (مكتبة البودليان) تقدر تاريخ نسخ المجموع الطبي المذكور في فترة زمنية تتراوح بين القرنين السابع والثامن الهجرين، ونحن نميل بدورنا لهذا التقدير .

وصف المجموع الطبي :

العنوان : **كتاب الفصول المهمة في طب الأمة .**

عدد ورقاته : ٢١٤ ورقة من الحجم الكبير.

مقاس الورق : ٢٣× ١٦سم .

مسطرته : ١٩ سطرًا .

نوع الخط : نسخي جيد، ولون الحبر بني داكن، أما عناوين الفصول مع بعض الكلمات المهمة فقد كتبت باللون الأحمر، والحالة العامة للمخطوط الأصلي جيدة .

وقد كتب في الصفحة الأولى من المجموع :

كتاب الفصول المهمة في طب الأمة . تأليف الحكيم الفاضل والجَهبذ الواصل ابن شرابيون ابن إبراهيم المتطبب عفى الله عنه آمين .

كما يوجد ختم مكتبة البودليان في أسفل الصفحة .

ويبتدئ المجموع بعد البسملة :

«وهو حسبي ونعم الوكيل، الحمد لله باسط المدحوات وباعث الأموات، ومنشئ العظام والرفات والصلاة والسلام على خيرته من سائر المخلوقات».

إن اكتشاف نسخة أخرى مخطوطة من كتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) لهو حدث مهم بطبيعته، ويسلط مزيدًا من الضوء على هذا الكتاب المهم .

ولدى موازنة ومقارنة نسخة مخطوطة (دار الكتب الظاهرية) مع نسخة مخطوطة (البودليان) ، تكشف لنا وجود نقص كبير في المخطوطة الأصلية لدار الكتب الظاهرية، وهذا النقص بحدود ثلاث صفحات كاملة، وجاء العثور على نسخة مخطوطة (البودليان) ليسد النقص الموجود في كتاب (حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) وتجعله كاملاً كما وضعه وأراده مؤلفه (حنين بن إسحق) حسب تقديرنا .

ومن الجدير بالذكر أنه لم يشر أحد من الدارسين أو الباحثين أو المفهرسين إلى هذا النقص الكبير في نسخة مخطوطة (الظاهرية) ربما لعدم وجود دراسة جادة تناولتها.

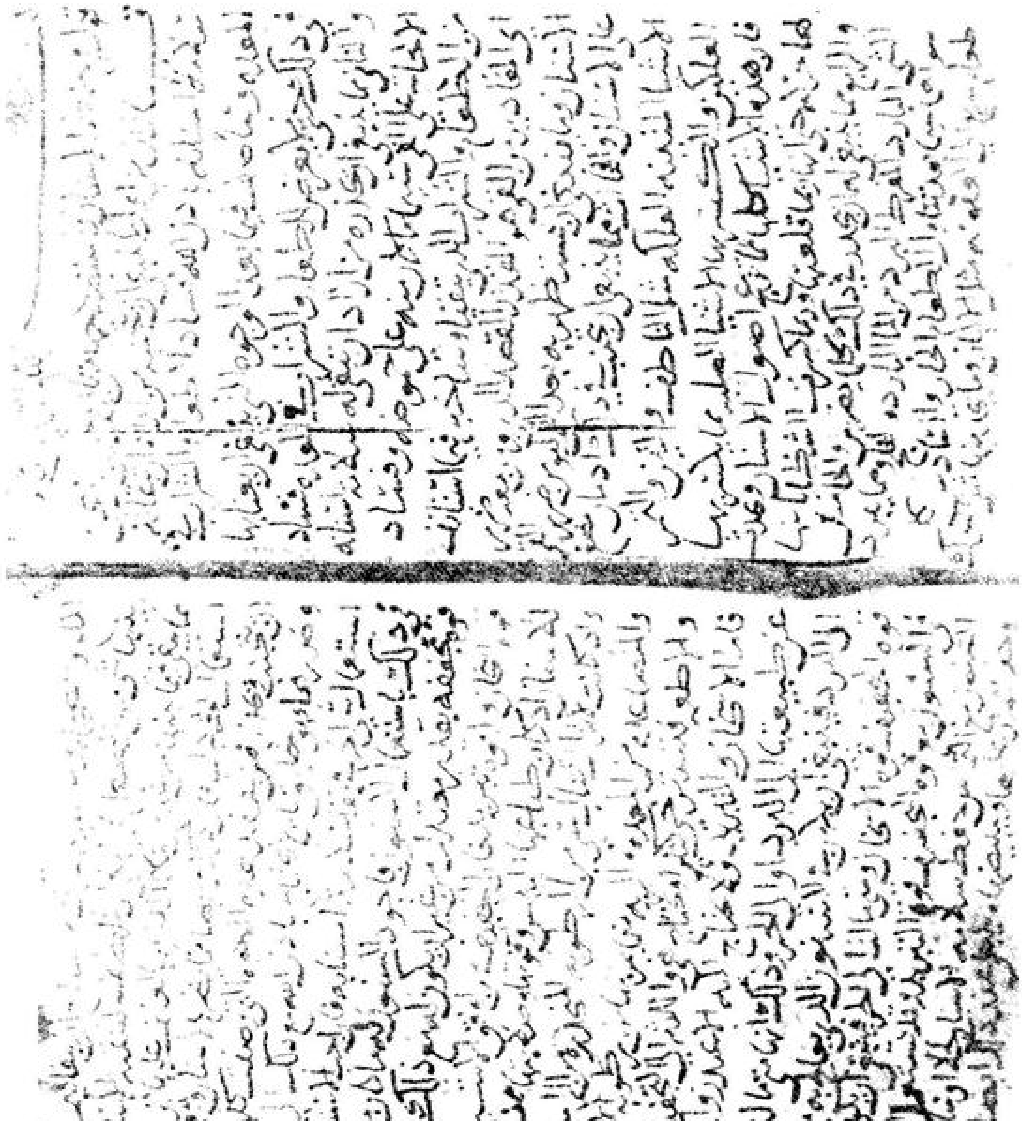
ولابد لنا من الإشارة إلى أن زمن نسخ المخطوط من حيث قدمه وحداثته، لايعدعاملاً رئيسًا أو معيارًا يدخل في تقييم المخطوط من الناحية العلمية، وذلك لأن أمانة الناسخ ودقته هي التي تقيّم جودة المخطوط .

وسيكتشف القارئ لدى مطالعته كتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها)[٢١] بأن حنين بن إسحق المترجم والطبيب والصيدلي ... كان طبيب أسنان أيضًا . وَضَّح وقدم لنا طب الأسنان الذي كان يزاوله في زمانه في كتاب قليل في عدد صفحاته كثير في فوائده العلمية، وقدم لنا صورة واضحة عن الأدوية والعلاجات والأعراض الشائعة في

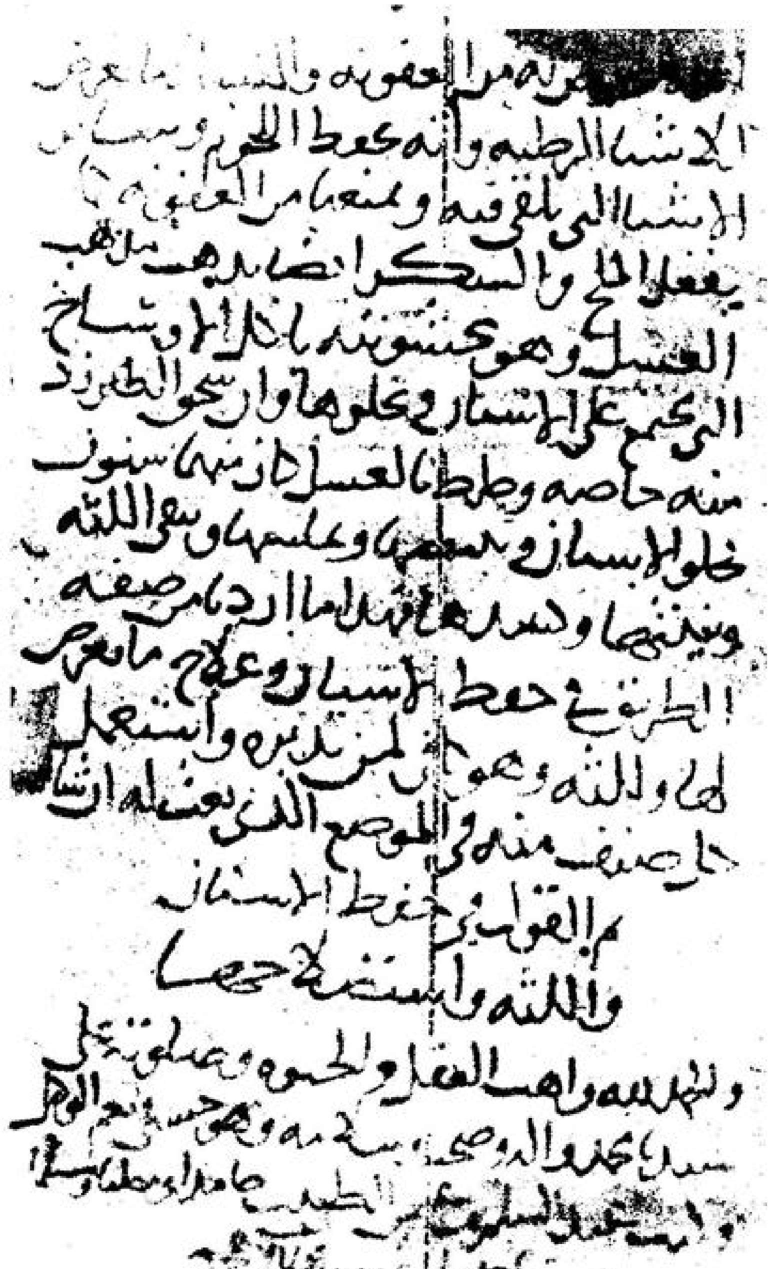
طب الأسنان وطرق تشخيصها، مما أعطى علم وفن طب الأسنان دفعة قوية إلى الأمام، ليخطو بعد ذلك خطوات واسعة، ويدخل في كشوفات عبقرية على أيدي المشاهير من الأطباء العرب القدامى، ولتحقيق فتوحات علمية رائدة في طب الأسنان، كانت الركيزة الأساسية لتطور وتقدم هذا الفرع من العلم عبر مسيرته التاريخية الطويلة الممتدة منذ العصور القديمة وحتى وقتنا الحاضر، ولتكون أقوى دليل علي سطوع العلوم الطبية وقوتها وازدهارها مع بداية الحضارة العربية الإسلامية .



مخطوط (دار الكتب الظاهرية) في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها لحنين بن إسحق



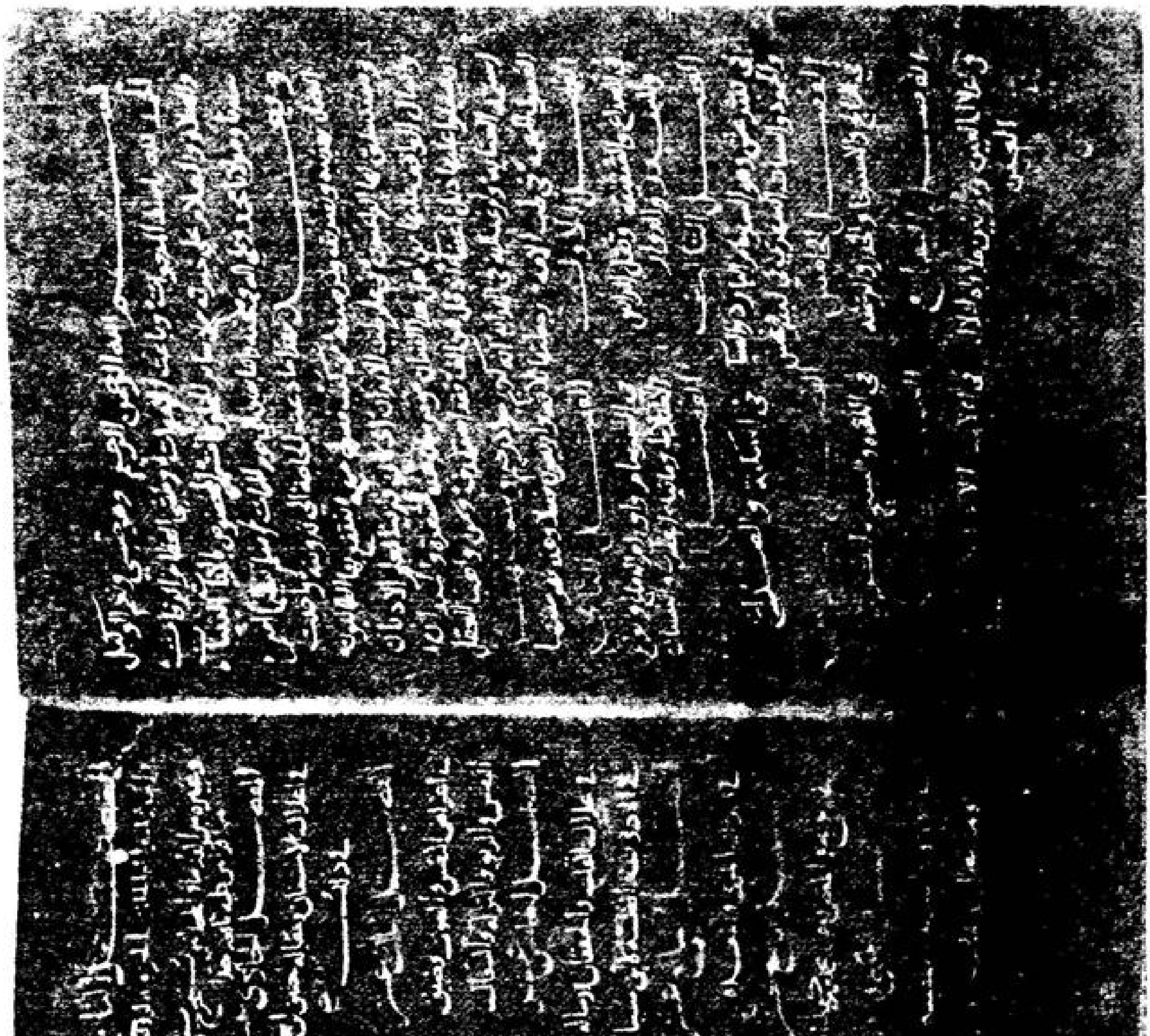
الورقة الأولى من مخطوط (الظاهرية) في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها لحنين بن إسحق



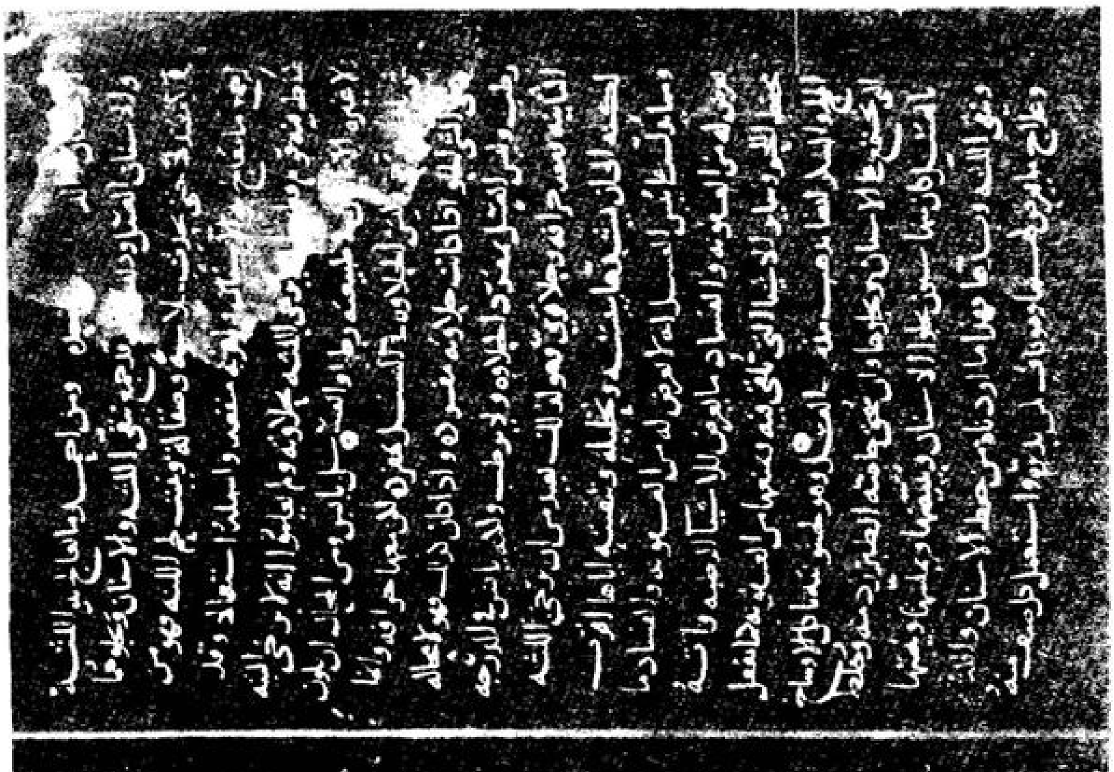
الورقة الأخيرة من مخطوط (الظاهرية) في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها لحنين بن إسحق



الورقة الأولى من مخطوط في حفظ الأسنان واللثة (مكتبة البودليان – أكسفورد – إنجلترا)



الورقة الأولى من المجموع الطبي لمكتبة (البودليان - جامعة أكسفورد - إنجلترا) تليها بداية مقالة في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها لحنين بن إسحق في الفصل الحادي عشر من الورقة



الورقة الأخيرة من مخطوط في حفظ الأسنان لحنين بن إسحق
مكتبة (البودليان - جامعة أكسفورد - إنجلترا)

الهوامش

١ - ابن النديم/ **الفهرست**.- بيروت : دار المعرفة ، ص٤١٢.

٢ - ابن أبي أصيبعة/ **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** .- بيروت : مكتبة الحياة، ص٢٥٥ .

٣ - انظر كتاب (**الحاوي**) لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي، الجزء الثالث، ص١١٧ - ١٢٦- ١٣٤ - ١٤٢ - ١٥٠ . وكتاب **التصريف لمن عجز عن التأليف** لأبي القاسم الزهراوي : المقالة الحادية والعشرون (في أدوية الفم والأسنان والحلق في السنونات والغراغر والمماضغ)، ص١٠٥ - ١٠٦- ١٠٧. وكتاب **زاد المسافر وقوت الحاضر** لابن الجزار، ص١٤٥- ١٤٦ - ١٤٩ - ١٥٢.

٤ - ابن النديم/ **الفهرست**، ص٤١٠.

٥ - ابن أبي أصيبعة / **عيون الأنباء**، ص٢٧٣ .

٦- جمال الدين القفطي / **إخبار العلماء**، ص١١٩.

٧- شهاب الدين النويري / **نهاية الأرب**، الجزء الثاني عشر، ص٢٠١.

٨- **المعجم الوسيط** .- القاهرة : مجمع اللغة العربية، ص٤٥٦.

٩ - حنين بن إسحق / **في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها (مخطوط)** .- دمشق : دار الكتب الظاهرية .

١٠- المرجع السابق .

١١- المرجع السابق .

١٢-المرجع السابق .

١٣-المرجع السابق .

١٤-المرجع السابق .

١٥- الرازي/ **الحاوي**، الجزء الثالث، ص١٤١ .

١٦- انظر مثلاً :

سامي خلف حمارنة/ **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الطب والصيدلة**، ص٢٧٧ - ٢٣٠

وصلاح محمد الخيمي - **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الطب والصيدلة**، الجزء الثاني .

وفؤاد سزكين / **تاريخ التراث العربي**، الجزء الثالث، ص٢٥٣ (بالألمانية) .

١٧- لقد أشار الأب (بول سباط) في كتابه (**فهرس المخطوطات العربية**) إلى وجود نسخة أخرى من كتاب (**في حفظ الأسنان واللثة**) موجودة في إحدى المكتبات الخاصة بحلب - سوريا، في العشرينات من القرن الحالي، ولكن هذه النسخة المذكورة،

كمعظم المخطوطات التي ضمنها الأب (سباط) في كتابه، غير متوافرة أو موجودة ولا يعرف مكان وجودها حالياً .

المصدر: بول سباط - **فهرس المخطوطات العربية**، القسم الأول، ص٤٣ .

١٨- صفاء خلوصي "المخطوطات العربية في مكتبة البودليان بأكسفورد" - بحث منشور في **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق** (رجب ١٣٩٧هـ/ تموز ١٩٧٧م) .

١٩- قام محمد زهير البابا بنشر وتحقيق (**كتاب الأدوية القلبية**) لابن سينا، بالاعتماد على ثلاث نسخ مخطوطة: نسخة المكتبة الوطنية بباريس، ونسخة مكتبة رضارامبور في الهند، ونسخة المكتبة البريطانية في لندن .

انظر: محمد زهير البابا - **من مؤلفات ابن سينا الطبية (كتاب دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية - الأدوية في الطب - كتاب الأدوية القلبية)**.- مطبعة جامعة حلب، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

٢٠- الرازي / **الحاوي** الجزء الثالث، ص ١٢٠ - ١٢١ .

٢١- صدر الكتاب بتحقيق ودراسة محمد فؤاد الذاكري.- سورية: حلب؛ دار القلم العربي، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

المراجع والمصادر

١ - ابن النديم / **الفهرست** .- بيروت: دار المعرفة .

٢ - ابن أبي أصيبعة / **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** .- بيروت: مكتبة الحياة، ١٩٦٥م .

٣ - أبو بكر محمد بن زكريا الرازي / **الحاوي في الطب**، الجزء الثالث .- الطبعة الأولى .- الهند: حيدر آباد؛ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٤ - أبو القاسم الزهراوي / **التصريف لمن عجز عن التأليف**، القسم الثاني .- جمهورية ألمانيا الاتحادية: فرانكفورت، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٥ - ابن الجزار / **زاد المسافر وقوت الحاضر**: تحقيق: محمد سويسي، والراضي الجازي .-تونس: الدار

العربية للكتاب .

٦ - جمال الدين القفطي/ **إخبار العلماء بأخبار الحكماء** .- مصر : مطبعة السعادة، ١٣٢٦هـ .

٧ - شهاب الدين النويري / **نهاية الأرب في فنون الأدب، الجزء الثاني عشر** .- القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م .

٨ - **المعجم الوسيط** .- مصر : مطابع دار المعارف، ١٩٧٢م .

٩ - حنين بن إسحق / **في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها** (مخطوط) .- دمشق : دار الكتب الظاهرية .

١٠- سامي خلف حمارنة / **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الطب والصيدلة)**.- دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .

١١- صلاح محمد الخيمي / **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الطب والصيدلة)**، الجزء الثاني .- دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

١٢- بول سباط / **فهرس المخطوطات العربية، القسم الأول** .- القاهرة : مطبعة الشرق، ١٩٣٨م .

١٣- **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**، الجزء الثالث، المجلد الثاني والخمسون (رجب ١٣٩٧هـ/ تموز ١٩٧٧م) .

١٤- Fuat Sezgin . Geschichte Des Arabischen Schrifii ums .- band 111-Leiden -1970.